

الأغاني

(فلا أنا ناسٍ ما نسريتُ فأيسُ ... ولا أنا راءٍ ما رأيت ففاعِلُهُ °) .

(وفي اليأس حزم لِّلـَـبـِيب وراحة ... من الأمر لا يُنسى ولا المرء نائلُهُ °) .

مدحه عبد الرحمن بن أبي بكرة .

وقال المدائني نظر عبد الرحمن بن أبي بكرة إلى أبي الأسود في حال رثه فبعث إليه

بدنانير وثياب وسأله أن ينبسط إليه في حوائجه ويستمنحه إذا أضاق فقال أبو الأسود يمدحه

(أبو بجرٍ أمَنُ الناس طُرّاً ... علينا بعد حيٍّ أبي المغيره °) .

(لقد ابقى لنا الحَدَثانُ منه ... أخا ثقةٍ منافعُهُ كثيره) .

(قريبَ الخير سهلاً غيرَ وعري ... وبعضُ الخير تمنعُهُ الوُعوره °) .

(بَمُرتَ بأننا أصحابُ حقٍّ ... نُدِلُّ به وإخوانٌ وجيره) .

(وأهلُ مَضَيعةٍ فوجدتَ خيراً ... من الخُلَّانِ فينا والعشيره) .

(وإنك قد علمت وكلُّ نفسٍ ... تُرَى مَفَحَاتُها ولها سريره) .

(لذو قلبٍ بذى القُرْبى رحيم ... وذو عين بما بلاغَت بصيره) .

(لعمرِكَ ما حَبَاكَ اِنفساً ... بها جَشَعٌ ولا نفساً شَريره) .

(ولكن أنت لا شَرِسٌ غليظ ... ولا هَشَمٌ تُنارِعُه خُئوره) .

(كأننا إذا أتيناہ نزلنا ... بجانب رَوْضةٍ ريّاً مَطيرَه)